

## فقه العبادات - حنفي

- الآداب : جمع أدب وهو لغة : الخصلة الحميدة وشرعا ما فعله النبي A مرة وتركه أخرى .  
وتسمى أيضا مندوبات أو مستحبات أو تطوعا .  
وحكمه : الثواب بفعله وعدم اللوم على تركه . وآداب الوضوء هي : .
- 1 - استقبال القبلة لأنه أقرب إلى قبول الوضوء باعتباره عبادة وقبول الدعاء فيه .
  - 2 - الجلوس في مكان مرتفع تحزرا من الغسالة .
  - 3 - الجمع بين القلب واللسان في تحصيل النية .
  - 4 - الدعاء بالمأثور عن النبي A وعن أصحابه رضوان الله عليهم فيقول عند المضمضة : " اللهم أعني على تلاوة القرآن وذكرك وشكرك وحسن عبادتك " . وعند الاستنشاق : " اللهم أرحني رائحة الجنة ولا ترحني رائحة النار " . وعند غسل الوجه : " اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه وتسود وجوه " . وعند غسل اليد اليمنى : " اللهم أعطني كتابي بيمينتي وحاسبني حسابا يسيرا " . وعند غسل اليد اليسرى : " اللهم لا تعطني كتابي بيساري ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حسابا عسيرا " . وعند مسح الرأس : " اللهم أظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ولا باقي إلا وجهك " . وعند مسح الرقبة : " اللهم أعتق رقبتي من النار " . ويقول عند غسل الرجل اليمنى : " اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الأقدام " . ويقول عند غسل الرجل اليسرى : " اللهم اجعل عملي مشكورا وذنبي مغفورا وتجارتني لن تبور " .
  - 5 - تحريك الخاتم الواسع مبالغة في الغسل لما روي عن أبي رافع قال : ( كان رسول الله ﷺ إذا توضأ حرك خاتمه ) ( 1 ) .
  - 6 - أن تكون المضمضة والاستنشاق باليد اليمنى والاستنثار باليد اليسرى لحديث علي B في صفة وضوئه A : ( . . فأدخل يده اليمنى في الإناء فملا فمه فتمضمض واستنشق واستنثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثا ) ( 2 ) .
  - 7 - إدخال الخنصر في صماخ ( 3 ) الأذنين مبالغة في النظافة .
  - 8 - التسمية والنية عند كل عضو لحديث أبي هريرة B قال : قال رسول الله ﷺ A : ( إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تبرح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء ) ( 4 ) .
  - 9 - الوضوء قبل دخول الوقت استعدادا للصلاة إلا المعذور لأنه ينتقض وضوؤه بخروج الوقت .
  - 10 - التشهد بعد الوضوء وذلك لحديث عقبه بن عامر وفيه قول مر B قال - يعني النبي A

- ( ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه : أشهد أن لا إله إلا  
 □ وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل  
 من أيها شاء ) ( 5 ) .
- 11 - ترك التجفيف إبقاء على آثار الوضوء .
- 12 - أن يشرب من فضل وضوئه قائما مستقبلا القبلة كما يفعل في شربه من ماء زمزم . روي  
 عن علي هB " أنه توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قام فشرب فضل وضوئه وقال : صنع رسول □ A كما صنعت  
 " ( 6 ) . والأفضل فيما سوى ذلك أن يشرب قاعدا لنهيه A عن الشرب قائما فعن أبي هريرة هB  
 قال : قال رسول □ A : ( لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ) ( 7 ) والنهي لأمر  
 طبي لا ديني .
- 13 - أن يقرأ سورة القدر ثلاثا إثر وضوئه .
- 14 - تهيئة ماء الوضوء للمرة الثانية .

( 1 ) البيهقي : ج 1 / ص 57 .

( 2 ) البيهقي : ج 1 / ص 48 .

( 3 ) الصماخ من الأذن : الخرق الباطن الذي يفضي إلى الأذن .

( 4 ) مجمع الزوائد : ج 1 / ص 220 ، رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن .

( 5 ) أبو داود : ج 1 / كتاب الطهارة باب 65 / 169 .

( 6 ) النسائي : ج 1 / ص 87 .

( 7 ) مسلم : ج 3 / كتاب الأشربة باب 14 / 116